العوامل المسهمة في المهارات الاستقلالية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً المدمجين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

Factors contributing to the independence skills of mentally disabled students integrated in the first cycle of basic education in the light of some demographic variables

إعداد

سها سيد يحيى حسن

استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التربية

تخصص صحة نفسية

(نظام الساعات المعتمدة)

إشراف

أ.د/ أحمد على بديوي

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة حلوان

أ.م.د/ وهمان همام السيد

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية – جامعة حلوان

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة الحالية الي التحقق من العوامل المُسهمة في المهارات الاستقلالية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية(النوع ، مستوي تعليم الأم ،مستوي تعليم الأب)، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالب وطالبة من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، وتم تطبيق مقياس المهارات الاستقلالية (إعداد الباحثة)، وقد تراوحت أعمارهم ما بين (٦-١٢)عاماً، ولجميع البيانات تم تطبيق مقياس المهارات الاستقلالية (إعداد الباحثة). وأوضحت النتائج تم التحقق علي أنه تنتظم بينية مقياس المهارات الاستقلالية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين في عدة عوامل (مهارات المظهر العام، مهارات تناول الطعام والشراب والنظافة الشخصية، مهارات الأمن والسلامة) وذلك من خلال إجراء التحليل العاملي الاستكشافي، ويشير الفرض الثاني إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث من التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين في الدرجة الكلية لمقياس المهارات الاستقلالية وعوامله الفرعية (مهارات المظهر العام، مهارات تناول الطعام والشراب والنظافة الشخصية، مهارات الأمن والسلامة). ، كما يشير الفرض الثالث إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة (٠.٠١، ٠.٠٠١) بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين في الدرجة الكلية لمقياس المهارات الاستقلالية تُعزى لمستوى تعليم الأم (متوسط، عالي) لصالح مستوى التعليم العالي، كما يشير أيضاً الفرض الرابع إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين في الدرجة الكلية لمقياس المهارات الاستقلالية تُعزى لمستوى تعليم الأب (متوسط، عالي).

الكلمات المفتاحية: المهارات الاستقلالية – الإعاقة العقلية.

Abstract:

The current study aimed to verify the factors contributing to the independence skills of students with minor mental disabilities integrated in the first episode of basic education in the light of some demographic variables(type, mother's Education Level, father's education level). the study sample consisted of (150) students with minor mental disabilities integrated in the first episode of basic education. the independence skills scale was applied (researcher's preparation). their ages ranged from (6-12)years. for all data, the independence skills scale was applied (researcher's preparation). The results showed that the scale of independence skills among students with minor mental disabilities integrated in several factors (general appearance skills, eating and drinking skills, personal hygiene, security and safety skills) is consistent through conducting exploratory factor analysis.the following assumption indicates that there are no statistically significant differences between the average male and female grades of students with minor mental disabilities integrated in the overall score of the independence skills scale and its sub-factors (general appearance skills, eating and drinking skills, personal hygiene, security and safety skills). The third assumption also indicates that there are statistically significant differences at two indicative levels (0.01, 0.001) between the average scores of students with minor mental disabilities integrated into the total score of the independence skills scale due to the mother's education level (medium, high) in favor of the higher education level, and the fourth assumption also indicates that there are no statistically significant differences between the average scores of students with minor mental disabilities integrated into the total score of the independence skills scale due to the father's education level (medium, high).

Keywords: independence skills-mental disability

المقدمة :

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراجل نمو الانسان، حيث يتم فيها اكتساب المهارات الحياتية اللازمة لبناء شخصيته الانسانية، فعندما يولد الطفل وتكتشف الأسرة أن طفلها يعاني من أعاقة فانها تمر بمرحلة الصدمة التي تصل الي حد عدم الاعتراف، ثم مرحلة الانكار والهروب من الحقيقة المرة، وتليها مرحلة التجاهل، وتنتهى بمرحلة الاستسلام للواقع، وهذا الاستسلام قد يكون عن رضا وقناعة بما قدره الله لهم، وهذا يجعل الوالدين في حالة من الاستقرار النفسي ويستطيعان القيام بدورهما بفاعلية، أما اذا كان استسلام المقهور فان ذلك يجعل الأسرة بكاملها في حالة من التوتر من آن لآخر، ولذا فانها تحتاج الي برنامج تعلمي لمساعدتهما علي تخطي تلك المراحل ومواجهة المواقف الصعبة التى تقابلها أثناء تربية وتأهيل طفلها من ذوى أعاقة عقلية بسيطة.

وتعتبر ظاهرة إساءة معاملة ذوي الإعاقة العقلية ليست وليدة هذا العصر فهي قديمة ولا يخلو أي مجتمع من المجتمعات الإنسانية منها، ولقد ساعد التطور الذي شهده العالم في مجال رعاية المعوقين على نمو الوعي والتفهم لوضعهم كأفراد لهم حقوق مثل غيرهم من البشر.

إن مهارات الحياة اليومية هي مهارات مهمة لابد أن يتعلمها الطفل المصاب بالإعاقة العقلية. لأن المهارات تساعده على أن يكون قادراً على المشاركة في النشاطات التي تقوم بها العائلة والمجتمع وهذا يساعده و يزيد من استقلاليته اعتمادا على جملة من الإجراءات السلوكية الإيجابية.

ويعد القصور فى المهارات الاستقلالية من الموضوعات الهامة المؤثرة على سلوك الاطفال ذوي الاعاقة العقلية ويزداد هذا الأمر أهمية لديهم لتأخره فى اكتساب الخبرات الحسية بشكل غير متناسق مع المثيرات البيئية مما يؤدى لمزيد من العزلة الاجتماعية.

مشكلة البحث:

ونجد أن ذويً جسديا الإعاقة العقلية المتوسطة يتعرضون لكثير من الإساءات التي تتنوع ما بين الإهمال والتعدي الجسدي أو النفسي أو الاعتداء الجنسي أو الاستغلال بأنواعه وما يترتب على ذلك من إدمان لمثل هذه الإساءة من قبل المعاق ذاته ونظراً لقلة الوعي لدى ذوى الإعاقة العقلية عن مفهوم الإساءة وكيفية حماية أنفسهم من مثل هذه الإساءات ونخص بالذكر ذوى الإعاقة العقلية المتوسطة المدمجين لوجود علاقة إيجابية بين زيادة الإساءة للأفراد ذوي الإعاقة العقلية بازدياد شدة الإعاقة لديهم (Zirpoli Thomas, 1987, 276-277).

تقدم الأسرة لأبنائها من المعاقين عقلياً من الذكور والإناث تنشئة اجتماعية تكون مختلفة بعض الشيء مما يفسر الفروق بين الجنسين في امتلاك مهارات الاستقلالية، وتكون الأمهات أكثر خوفا وتعاطفا مع ابنائها المعاقين عقليا وأكثر تشجيعا لهم، ويجتهدون للتوعية بالمعلومات المرتبطة بمخاطر التعرض للإساءة، ويكن أكثر تشجيعا لهم علي حماية أنفسهم ووقايتهم من اي مخاطر يتعرضون لها ، وتكون هناك محاولات والدية لتنشئة الأبناء الذكور علي الخشونة والمواجهة أكثر من الفتيات ، وفي ذلك ما يفسر الفروق بين الجنسيين في المهارات الاستقلالية.

مما سبق يتضح قلة المهارات الاستقلالية لدى الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم المدمجين في التعليم العام، الى جانب قلة الدراسات التي اهتمت بتنمية المهارات الاستقلالية لدى تلاميذ ذوي الإعاقة العقلية المدمجين في التعليم العام

وتتحدد مشكلة الدراسة أكثر في محاولة الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما مدي إسهام بعض العوامل الديموجرافية (النوع- مستوي تعليم الأم- مستوي تعليم الأب) في قياس درجة المهارات الاستقلالية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي .

أهداف البحث:

يمكن تحديد الهدف من البحث فيما يلي:

-الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة علي مقياس المهارات الاستقلالية وأبعاده الفرعية التي تعزي الي اختلاف النوع ، مستوي تعليم الأم، ومستوي تعليم الأب.

أهمية البحث:

يمكن إيجاز أهمية هذا البحث على النحو التالي:

أ. أهمية البحث النظرية:

١. الدور المهم الذي تلعبه المهارات الاستقلالية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين في التعليم العام.
٢. أهمية متغير المهارات الاستقلالية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين في التعليم العام.
٣. القاء الضوء على مهارات الاستقلالية لدى لدي تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين في التعليم العام.

ب-**أهمية البحث التطبيقية:**

١. قد تسهم نتائج البحث الحالي في وضع تصورات لنقاط بحثية أخري تتعلق ب المهارات الاستقلالية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين في التعليم العام.
٢. يمكن أن تسهم نتائج البحث الحالي أيضاً في طرح بعض التوصيات في ضوء ما تسفر عنه نتائج الدراسة الحالية لمساعدة هذه الفئة والقائمين علي رعايتها من أسر ومعلمين ومؤسسات التربية الخاصة في تطوير نوعية وجودة البرامج التدريبية والإرشادية المقدمة لهم.

محددات البحث:

يتحدد البحث الحالي فيما يلي:

١. المحددات الموضوعية: وتحددت بالمتغيرات التي يتناولها البحث بالبحث وهي: المهارات الاستقلالية، الإعاقة العقلية البسيطة، الدمج.
٢. المحددات البشرية: تحددت بعينة التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي المترددين على مراكز التربية الخاصة.
٣. المحددات الزمنية: طُبقت أداة البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م.
٤. المحددات المكانية: طُبقت أداة البحث في بعض مدارس إدارة المعصرة التعليمية، ومن بين هذه المراكز: مركز الملاك البرئ_ مركز فكرة _مركز الأمل_ مركز خطوه بخطوة _مركز نبته.

مصطلحات البحث:

أولًا: مفهوم المهارات الاستقلالية Independence skills

هي المهارة التى ينبغي علي كل شخص أن يقوم بها بنفسه دون الاستعانة بأي شخص آخر سواء الوالدين أو المعلم أو الإخوة (محمد يوسف محمد محمود، ٢٠١٠، ص ١٠).

وتعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطفل ذوي الاعاقة العلية القابل للتعلم في مقياس المهارات الاستقلالية، الذي يتضمن المجالات التالية: المهارات الصحية، ومهارات إعداد وتناول الطعام، ومهارات العناية باللباس، مهارات التعرف على العملة.

ثانيًا: الإعاقة العقلية البسيطةMild Mentaly Retarded Children

ينص التعريف الجديد للإعاقة العقلية والذي صدر من الجمعية الامريكية للتخلف العقلي على أن الاعاقة العقلية تمثل عدداً من جوانب القصور في أداء الفرد والتي تظهر قبل سن ال (١٨) والتي تظهر في التدني الواضح في القدرة العقلية عن

متوسط الذكاء (٧٥) يصاحبها قصور واضح في اثنين أو أكثر من مظاهر السلوك التكيفي، مثل مهارات الحياة اليومية ، المهارات الاجتماعية ، المهارات اللغوية ، المهارات الاكاديمية الاساسية كالقراءة والكتابة والحساب، مهارات التعامل بالنقود، مهارات السلامة (فاروق الروسان،٢٠١٣ ،٨٢).

المفاهيم النظرية والدراسات السابقة:

أولاً: المهارات الاستقلالية:

مهارات الاستقلالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة:

تعد المهارات الاستقلالية من المهارات الاساسية في حياة إنسان، سواء كان لديه إعاقة أو لم يكن لديه، ويلتقى الإنسان في بداية حياته هذه المهارات من خلال الأسرة وخاصة الأب والأم، ثم من بقية أفراد مجتمعه فيما بعد، وفيما يخص الأشخاص ذوي الإعاقة فإن تلك المهارات تعد من المهارات الضرورية التي تحتوي عليها مناهجهم التعليمية بغض النظر عن درجات وأنواع إعاقتهم وتصنيفاتهم، حيث إن ذوي الإعاقة يحتاجون أكثر من غيرهم إلي تعلم مثل تلك المهارات، لأن تعلمه يكسبهم الكثير من الصفات التي قد يفقدونها بسبب الإعاقة أو غيرها من الأسباب. (إحسان الخالدي، ٢٠١٥، ٢٢)

أ- تعريف المهارات الاستقلالية:

يشير(سيد محمد عثمان،١٩٧٤،٥) إلي الاستقلالية بأنها تتميز عن المسامير فالفرد في الاستقلالية يقرر بنفسه ولنفسه مسار حكمه وعقيدته وتصرفه من غير خضوع، غير مستلم للجماعة أو جامحا عليها، أي أن موقفه بإيجابية أكبر منه في حالة المسايرة.

يعرف قاموس التربية و علم النفس التربوي الاستقلال :علي انه عدم الحاجة إلي الاعتماد علي الآخرين للمعونة أو العناية أو التوجيه من قبلهم.

تعرف (هدي قناوى) الاستقلالية: بانها الاعتماد علي النفس والإحساس بالذات والشعور بالحرية والإحساس بان الفرد له الحق في الاختيار.

تعريف الباحثة الاستقلال لدي الطفل: انه اعتماد الطفل علي نفسه في قضاء حاجاته من مأكل وملبس وغيرها من أمور حياته اليومية كما تتضمن قيامه بعمل واجباته دون الاستعانة بغيره والاستقلال في بعض أمور حياته واتخاذ قراراته بنفسه دون مساعدة الاخرين.

ب- تصنيف المهارات الاستقلالية:

هناك العديد من التصنيفات التي وضعت للمهارات الاستقلالية، ورغم الاختلافات الكثيرة في التصنيفات إلا أنها تتفق جميعها علي ضرورة تعلقها بمهارات العيش المستقل، أو مهارات الحياة اليومية، ويمكن استعراض عدد من هذه التصنيفات:

تصنيف الجمعية الأمريكية للاضطرابات الذهنية والنمائية (AAIDD,2008) التي تنطلق من مقياسها وهو مقياس السلوك التكيفي، حيث صنفت المهارات الاستقلالية إلى:

- مهارات تناول الطعام، مثل: تناول الطعام، وتناول السوائل، وآداب الطعام، وغيرها.
- مهارات استعمال المرحاض، والتي تركز علي كيفية استخدام الطفل للمرحاض وقضاء حاجاته.
- مهارات المظهر الشخصي، مثل: ارتداء الملابس، ومهارة العناية بالملابس.
- مهارات النظافة، مثل: غسل اليدين، وغسل الوجه، والاستحمام، وغيرها.
- مهارات التنقل، مثل: الإحساس بالاتجاهات، واستخدام المواصلات العامة.

ج- أبعاد أساسية للمهارات الاستقلالية أهمها:

- الاعتماد على النفس، سواء في الفكر أو العمل.
- تحمل المسئولية.
- القدرة على اتخاذ القرار في بعض الأمور.
- الشعور بالمسئولية تجاه المجتمع والقدرة علي الاتصال به.
- التحرر من رقابة الآباء وإشراقهم في بعض المواقف.
- الخروج من دائرة التمركز حول الذات.

د – العوامل التي تلعب دورآ في تكوين الاستقلال الذاتي:

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر علي شعور الفرد بأنه مستقل ذاتيآ أو معتمدا علي غيره ومن هذه العوامل:

١. **التأثيرات الأسرية:** إن الاجواء الاجتماعية والخبرات الاسرية التي تسود في الاسرة بين الأخوة مع بعضهم البعض أو بين الأخوة وآبائهم، تلعب دوراً فعالاً في تشكيل مفهوم الذات لدي الفرد.
٢. **الخبرات المدرسية:** تظهر بصورة واضحة من خلال النصائح وعمليات التوبيخ والتقويم التي يقوم بها المعلمون، ونلاحظ أن الانطباع الذي يقوم المعلم بالتعبير عنه للطالب يترك أثرآ كبيرآ علي هذا الطالب، ويلاحظ أن هناك عامل آخر له دور مهم في شعور الفرد بالاستقلال الذاتي وهو عامل النجاح والفشل، فنجد أن الطلاب الذين يكون تحصيلهم ممتازاً يشعرون بثقة كبيرة في أنفسهم.
٣. **التأثيرات الجسمية:** نلاحظ أن صورة الجسم تترك أثراً مهما بالنسبة لشعور الفرد بالاستقلال الذاتي، إذا كان لدي الفرد عيوب أو عاهات جسمية فإنها تؤدى إلي شعور الطالب بالنقص والدونية.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن البيئة المحيطة بالطفل (آباء ومعلمين) تسهم بشكل كبير في شعور الطفل بالاستقلال الذاتي، فالاستقلال الذاتي ما هو إلا إفراز لعمليات التفاعل الاجتماعي التي يعيشها الفرد خلال حياته منذ الطفولة.

ثانياً: الدراسات السابقة:

دراسة سامية جمال البدري حسين(٢٠٢١) هدف البحث الحالي إلى تنمية المهارات الاستقلالية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، والتعرف على فاعلية استخدام برنامج قائم على بعض أنشطة منتيسوري في تنمية المهارات الاستقلالية، وتوصل البحث إلى النتائج التالية :فاعلية استخدام برنامج قائم على بعض أنشطة منتيسوري لتنمية المهارات الاستقلالية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المعاقين عقلياً.

دراسة أحمد ابراهيم عبدالعظيم (٢٠١٩) التي هدفت إلى استخدام برنامج البورتاج لتنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة، وقد تطلبت الدراسة قيام الباحث بوضع تصور لبرنامج باستخدام البورتاج لتنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة، كما تطلب أيضا إعداد أداة الدراسة المتمثلة في مقياس المهارات الاستقلالية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة فعالية استخدام برنامج البورتاج لتنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة.

وعلى الرغم من ازدهار حركة البحث والدراسة في مجال مهارات استقلالية الذات في المجتمعات الغربية، فإن بعض الباحثين الأجانب ما زالوا يؤكدون أن دراسة مهارات استقلالية الذات بصورة كلية وديناميةلم تلق الاهتمام الكافي الذي يتناسب مع أهميته حتى الآن، لذا أوصت كثير من البحوث والدراسات بضرورة التركيز على دراسة هذا الجانب المهم وتأثيراته المختلفة.

فروض البحث:

وفي ضوء الدراسات والبحوث السابقة التي تم الاطلاع عليها، تم تحديد الفروض التي يسعى البحث الحالي إلى التحقق منها فيما يلي:

١. تنتظم بنية مقياس المهارات الاستقلالية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية المدمجين في عدة عوامل (مهارات المظهر العام، مهارات تناول الطعام والشراب والنظافة الشخصية، مهارات الأمن والسلامة) تم التحقق من هذا الفرض من خلال استخدام التحليل العاملي الاستكشافي.
٢. لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية المدمجين على مقياس المهارات الاستقلالية، وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث).
٣. لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية المدمجين على مقياس المهارات الاستقلالية، وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف مستوى تعليم الأم (متوسط، عالي).

٤. لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية المدمجين على مقياس المهارات الاستقلالية، وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف مستوى تعليم الأب(متوسط، عالي).

إجراءات البحث:

عينة البحث:

انقسمت عينة البحث إلى قسمين هما:

١. عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:

تكونت العينة من (١٣٠) تلميذًا وتلميذة من التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، والذين تم اختيارهم من التلاميذ المترددين على مراكز التربية الخاصة الواقعة بمحافظة (القاهرة والجيزة)، ومن بين هذه المراكز: مركز الملاك البرئ_ مركز فكرة _مركز الأمل_مركز خطوه بخطوة _مركز نبته، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٦-١٣) سنة، وبمتوسط عمري (٩.١٩) سنة وانحراف معياري (١.٦٨٩)، وبواقع (٧٨ ذكور، ٥٢ إناث). وفيما يلي جدول توزيع العينة:

جدول (١)

المؤشرات الإحصائية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.

المتغير التصنيفي	المجموعات	ن	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعيارى للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	ذكور	٧٨	٩.١٧	١.٦٢٣	%٦٠
	إناث	٥٢	٩.٢٣	١.٨٠٠	%٤٠
عينة التحقق من الخصائص السيكومترية ككل		١٣٠	٩.١٩	١.٦٨٩	%١٠٠

٢-العينة الأساسية: تكونت العينة من (١٥٠) تلميذًا وتلميذة من التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، والذين تم اختيارهم من التلاميذ المترددين على مراكز التربية الخاصة الواقعة بمحافظة (القاهرة والجيزة)، ومن بين هذه المراكز: مركز الملاك البرئ_ مركز فكرة _مركز الأمل_ مركز خطوه بخطوة _مركز نبته، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٦-١٣) سنة، وبمتوسط عمري (٩.١٨) سنة وانحراف معياري (١.٧١٥)، وبواقع (٨٦ ذكور، ٦٤ إناث). وفيما يلي جدول توزيع العينة:

جدول (٢)

المؤشرات الإحصائية لعينة البحث الأساسية.

المتغير التصنيفي	المجموعات	ن	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	ذكور	٨٦	٩.١٥	١.٦١٣	%٥٧.٣٣
	إناث	٦٤	٩.٢٢	١.٨٥٦	%٤٢.٦٧
العينة الأساسية للبحث		١٥٠	٩.١٨	١.٧١٥	%١٠٠

أدوات البحث الحالي:

قامت الباحثة الحالية بإعداد مقياس لتقييم المهارات الاستقلالية كما يدركه التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين، كما قامت بالتحقق من خصائصها السيكومترية على النحو التالي:

١. الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى تعرف مستوى المهارات الاستقلالية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي من خلال عوامله الأربعة، وهي: مهارات تناول الطعام والشراب، مهارات النظافة الشخصية، مهارات المظهر العام، مهارات الأمن والسلامة.

٢. مبررات إعداد المقياس في الدراسة الحالية:

أعدت الباحثة مقياس المهارات الاستقلالية للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي للمبررات التالية:

- بعد إطلاع الباحثة على المقاييس المستخدمة في الدراسات الأجنبية والعربية وجدت أن هذه المقاييس غير ملائمة لأغراض البحث الحالي.
- عدم ملائمة المقاييس الأجنبية وبنودها للبيئة المصرية وذلك لاختلاف الثقافات فقد يسبب نوعاً من الغموض لدى المفحوص.
- عدم توافر مقياس يتناسب مع عينة البحث، لذلك وجدت الباحثة ضرورة إعداد مقياس حماية الذات ليتلاءم مع طبيعة العينة وأهداف البحث الحالي .

٣. وصف المقياس في صورته الاولية وطريقة التصحيح:

تم إعداد المقياس علي شكل مفردات عددها (٤٣) مفردة، حيث يحتوى المكون الأول علي (١١) مفردة ، والمكون الثاني (١٠) مفردة، والمكون الثالث(١٣) مفردة، والمكون الرابع (٩) مفردة، ويتضمن المقياس أربع أبعاد رئيسية، هي(مهارات تناول الطعام والشراب _مهارات النظافة الشخصية _ مهارات المظهر العام – مهارات الأمن والسلامة).

٤. التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الاستقلالية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق وثبات المقياس على النحو التالي:

أولًا: صدق المقياس:

يُعد الصدق من أهم الخصائص السيكومترية للاختبارات النفسية، ذلك لأنه يتعلق بما يقيسه الاختبار، ويقصد بصدق الاختبار " أن الاختبار يقيس ما أعد لقياسه " (علي ماهر خطاب، ٢٠٠٤، ٣٢٩)، وقد قامت الباحثة بحساب صدق المقياس من خلال عدة طرائق هي: صدق المقارنة الطرفية، والصدق العاملي، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة:

أ) صدق المقارنة الطرفية:

أخذت الدرجة الكلية لمقياس المهارات الاستقلالية محكًا للحكم على صدق عوامله، كما أخذ أعلى وأدنى ٢٧% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى ٢٧% التلاميذ المرتفعين، وتمثل مجموعة أدنى ٢٧% من درجات التلاميذ المنخفضين، وباستخدام اختبار " ت " T–Test للتحقق من دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، ويوضح جدول (٣) النتائج حيث جاءت على النحو التالي:

جدول (٣)

نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس المهارات الاستقلالية وعوامله الفرعية.

المقياس وعوامله الفرعية	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df.	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مهارات تناول الطعام والشراب	الدنيا	٣٥	١٩.١١	٢.٥٢٩	٦٨	-١١.٦٤٨	دالة عند ٠.٠٠١
	العليا	٣٥	٢٦.٥١	٢.٧٨٠			
مهارات النظافة الشخصية	الدنيا	٣٥	١٦.٥١	٢.٣٨١	٦٨	-١١.٠٨٩	دالة عند ٠.٠٠١
	العليا	٣٥	٢٢.٧٧	٢.٣٤٠			
مهارات المظهر العام	الدنيا	٣٥	١٨.١١	٢.٥٧٦	٦٨	-١٤.٤٦٨	دالة عند ٠.٠٠١
	العليا	٣٥	٢٩.٠٩	٣.٦٧٣			
مهارات الأمن والسلامة	الدنيا	٣٥	١٦.٢٩	٢.٨٥٥	٦٨	-٤.٨٨٧	دالة عند ٠.٠٠١
	العليا	٣٥	١٩.٧٧	٣.١٠٧			
مقياس المهارات الاستقلالية ككل	الدنيا	٣٥	٧٠.٠٣	٣.٥١٠	٦٨	-٢٢.٧٣٨	دالة عند ٠.٠٠١
	العليا	٣٥	٩٨.١٤	٦.٤١٨			

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ =١.٩٦٠

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠١ =٢.٥٧٦

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيًا عند مستوى ٠.٠٠١ بين متوسطي درجات التلاميذ المعاقين مرتفعي ومنخفضي الأداء في الدرجة الكلية لمقياس المهارات الاستقلالية وعوامله الفرعية (مهارات تناول الطعام والشراب، مهارات النظافة الشخصية، مهارات المظهر العام، مهارات الأمن والسلامة) في اتجاه التلاميذ مرتفعي الأداء؛ ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس، وهذا ما يوضحه الشكل البياني التالي:

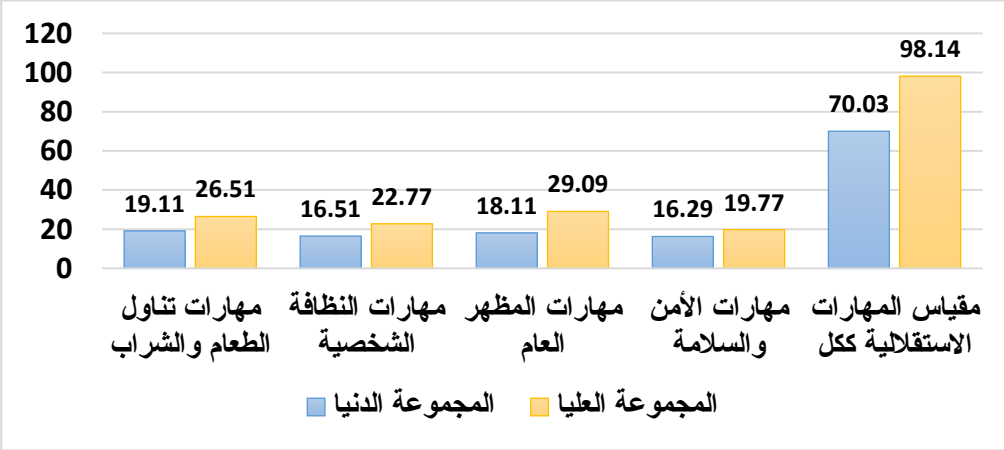

شكل بياني (١) الفروق بين مجموعتي أدنى وأعلى الأداء في مقياس المهارات الاستقلالية وعوامله الفرعية.

ب)الصدق العاملي Factorial Validity

تم إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية Principal Component التي وضعها هوتيلينج Hotelling باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS v.25)، والاعتماد على محك كايزر Kaiser Normalization الذي وضعه جوتمان Guttman، وفي ضوء هذا المحك يقبل العامل الذي يساوي أو يزيد جذره الكامن عن الواحد الصحيح، كذلك يتم قبول العوامل التي تشبع عليها ثلاثة بنود على الأقل بحيث لا يقل تشبع البند بالعامل عن (٠.٣)، وقد تم اختيار طريقة المكونات الأساسية باعتبارها من أكثر طرق التحليل العاملي دقة ومميزات، ومن أهمها إمكانية استخلاص أقصى تباين

لكل عامل، وبذلك تتلخص المصفوفة الارتباطية للمتغيرات في أقل عدد من العوامل.

تم إجراء التحليل العاملي على عينة قوامها (١٣٠) تلميذًا وتلميذة من التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وتم التحقق من مدى قابلية البيانات التحليل العاملي؛ حيث جاءت القيمة المطلقة لمحدد مصفوفة الارتباط أكبر من (٠.٠٠٠٠١)، وتم حساب اختبار كايزر– ماير أولكن لكفاية العينة قيمته (٠.٦٨١) وهي قيمة أكبر من (٠.٦٠) لذا يُعد حجم العينة مناسب، وبلغت قيمة اختبار Bartlett's Test of Sphericity (٢٧٧٣.٠٥١) بدرجة حرية (٩٠٣) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠١)، وبهذا فإن البيانات تستوفي الشروط اللازمة لاستخدام محك كايزر لتحديد عدد العوامل، وتم الإبقاء على العوامل التي جذرها الكامن $\geq$ ١ مع استبعاد البنود ذات التشبعات الأقل من (٠.٣٠)، وحذف العوامل التي تشبع عليها أقل من ثلاثة بنود. وأسفرت نتائج التحليل العاملي لمفردات المقياس عن وجود (٣) ثلاثة عوامل جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح فسرت (٣٣.٦٢٦%) من التباين الكلي، ويوضح جدول (٤) الجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل والنسبة التراكمية للتباين، ويوضح جدول (٥) مصفوفة العوامل الدالة إحصائيًا وتشبعاتها بعد تدوير المحاور تدويرًا متعامدًا الفاريماكس Varimax.

جدول (٤)

العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين لمقياس المهارات الاستقلالية.

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمية
العامل الأول	٥.٦٥٤	%١٣.١٤٨	%١٣.١٤٨
العامل الثاني	٥.٣٦٠	%١٢.٤٦٥	%٢٥.٦١٣
العامل الثالث	٣.٤٤٥	%٨.٠١٣	%٣٣.٦٢٦
اختبار كايزر-ماير-أوليكن = ٠.٦٨١			
اختبار بارتليت = ٢٧٧٣.٠٥١ دال عند مستوى ثقة ٠.٠٠١			

جدول (٥)

مصفوفة العوامل الدالة إحصائيًا وتشبعاتها بعد تدوير المحاور (مقياس المهارات الاستقلالية).

العوامل / المفردات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
١١	٠.٧٥٥		
٣	٠.٧٤٥		
٢٣	٠.٧٣٨		
٣١	٠.٧١٢		
٧	٠.٦٨٨		
٤٢	٠.٦٧٥		
١٥	٠.٦٦٩		
٤١	٠.٦٦٥		
١٩	٠.٥٢٤		
٢٧	٠.٤٩٢	٠.٤٦٥	
٤٣	٠.٤٣٠		
٣٩	٠.٤١٤		
٣٤	٠.٣٨٠	٠.٣٧٧	
٣٨			
٢٥		٠.٧٣٣	
٣٧	٠.٣٠٣	٠.٧٠٨	
١		٠.٧٠٤	
١٧		٠.٦٨٨	
٢	٠.٣٤٣	٠.٦٢٣	
٥		٠.٦١٨	
٢٩		٠.٦٠١	

العوامل / المفردات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
٤٠		٠.٤٨٧	
٣٠		٠.٤٥٧	
١٠		٠.٤٤٤	
٦		٠.٤١٥	
٢٢		٠.٤١١	
١٨		٠.٣٥٣	
٣٣		٠.٣٣٤	
١٤		٠.٣٢٩	
٢١			
٢٦			
٢٨			٠.٦٤٥
٩			٠.٦٠٤
٢٠			٠.٥٨٩
٣٦			٠.٥٦٨
٣٥			٠.٥١٩
١٢			٠.٥١٧
٤			٠.٥٠٣
١٦			٠.٤٩٥
٣٢			٠.٤٠١
٨			٠.٣٣٧
٢٤			٠.٣٠٦
١٣			

وباستقراء النتائج الواردة في الجدول السابق يتضح أنه لا يوجد تشبعات أقل من ٠.٣٠، باستثناء المفردات أرقام (١٣، ٢١، ٢٦، ٣٨) لذا تم حذفها؛ ومن

ثم يصبح طول المقياس مُكونًا من (٣٩) مفردة، وفيما يلي تفسير هذه العوامل سيكولوجيًا بعد تدوير المحاور تدويرًا متعامدًا:

جدول (٦)

درجات تشبع مفردات العامل الأول مرتبة ترتيبًا تنازليًا.

رقم المفردة	المفردات	درجة التشبع
١١	يرتدي الطفل الشراب باستقلالية	٠.٧٥٥
٣	يرتدي الطفل الملابس الخاصة به	٠.٧٤٥
٢٣	يستطيع الطفل تحضير ملابسه الخاصة به	٠.٧٣٨
٣١	يستطيع الطفل أن يقفل جميع أزرار ملابسه	٠.٧١٢
٧	يرتدي الطفل البنطلون باستقلالية	٠.٦٨٨
٤٢	يقوم الطفل بارتداء ملابسه بمفرده بدون مساعدة	٠.٦٧٥
١٥	يرتدي الطفل الحذاء باستقلالية	٠.٦٦٩
٤١	يرتدي الطفل الملابس المناسبة لتغيرات الطقس	٠.٦٦٥
١٩	يرتدي الطفل الحذاء في القدم الصحيح بدون مساعدة	٠.٥٢٤
٢٧	يرتدي الطفل القميص باستقلالية	٠.٤٩٢
٤٣	يهتم الطفل بمظهره العام دون أن ينبه أحد إلي ذلك	٠.٤٣٠
٣٩	يستطيع الطفل أن يخلع ملابسه بدون مساعدة	٠.٤١٤
٣٤	يستطيع الطفل تصفيف شعره بمفرده	٠.٣٨٠

يتضح من جدول (٦) أن تشبعات هذا العامل تراوحت بين (٠.٣٨٠: ٠.٧٥٥) وبلغ جذرها الكامن (٥.٦٥٤)، ويفسر هذا العامل (١٣.١٤٨%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه المفردات يمكن أن نطلق على هذا العامل من الناحية النظرية والنفسية " **مهارات المظهر العام**".

جدول (٧)

درجات تشبع مفردات العامل الثاني مرتبة ترتيبًا تنازليًا.

رقم المفردة	المفردات	درجة التشبع
٢٥	يشرب الطفل الماء في كوب باستقلالية	٠.٧٣٣
٣٧	يساعد الطفل في تنظيف مائدة الطعام	٠.٧٠٨
١	يتعرف الطفل علي أدوات الطعام	٠.٧٠٤
١٧	يستطيع الطفل أن يعمل ساندويتش لنفسه	٠.٦٨٨
٢	يغسل الطفل يديه قبل الأكل وبعده	٠.٦٢٣
٥	يتناول الطفل الطعام باستخدام المعلقة	٠.٦١٨
٢٩	يستطيع الطفل ان يشرب الماء في كوب دون ان يبلل نفسه	٠.٦٠١
٤٠	يستطيع الطفل بترتيب مائدة الطعام عندما يطلب منه وبدون مساعده	٠.٤٨٧
٣٠	يستطيع الطفل أن يجفف نفسه بالمنشفة دون مساعده	٠.٤٥٧
١٠	يغسل الطفل ويجفف وجهه دون مساعده	٠.٤٤٤
٦	يغسل الطفل وجهه بالماء والصابون	٠.٤١٥
٢٢	يذهب الطفل إلي الحمام عند الحاجة دون أن يذكره أو يساعده أحد	٠.٤١١
١٨	يستخدم الطفل الحمام في قضاء الحاجة	٠.٣٥٣
٣٣	يستطيع الطفل أن ينقل أدوات الطعام إلي المائدة	٠.٣٣٤
١٤	يغسل الطفل أسنانه بالفرشاة والمعجون	٠.٣٢٩

يتضح من جدول (٧) أن تشبعات هذا العامل تراوحت بين (٠.٣٢٩ : ٠.٧٣٣) وبلغ جذرها الكامن (٥.٣٦٠)، ويفسر هذا العامل (١٢.٤٦٥%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه المفردات يمكن أن نطلق على هذا

العامل من الناحية النظرية والنفسية " **مهارات تناول الطعام والشراب والنظافة الشخصية** ".

جدول(٨)

درجات تشبع مفردات العامل الثالث مرتبة ترتيبًا تنازليًا.

رقم المفردة	المفردات	درجة التشبع
٢٨	يستطيع الطفل تنقل بعد الأطعمة بأمان الي المائدة بمفرده	٠.٦٤٥
٩	يستطيع الطفل أن يأكل الطعام بالمعلقة دون أن يتسخ	٠.٦٠٤
٢٠	يبتعد الطفل عن إشعال النيران داخل المنزل	٠.٥٨٩
٣٦	يتعرف الطفل علي إشارات المرور	٠.٥٦٨
٣٥	يخلع الطفل الملابس الخاصة به	٠.٥١٩
١٢	يتجنب الطفل الاصطدام بأثاث المنزل	٠.٥١٧
٤	يميز الطفل الأشياء الصالحة للأكل	٠.٥٠٣
١٦	يبتعد الطفل عن تناول الأدوية أو العطور	٠.٤٩٥
٣٢	يستطيع الطفل عبور الطريق بسلام	٠.٤٠١
٨	يميز الطفل الأشياء الصالحة للشراب	٠.٣٣٧
٢٤	يستطيع الطفل أن يستخدم الفرن أو الميكروويف عند عمل الأشياء البسيطة	٠.٣٠٦

يتضح من جدول (٨) أن تشبعات هذا العامل تراوحت بين (٠.٣٠٦ : ٠.٦٤٥) وبلغ جذرها الكامن (٣.٤٤٥)، ويفسر هذا العامل (٨.٠١٣%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه المفردات يمكن أن نطلق على هذا العامل من الناحية النظرية والنفسية " **مهارات الأمن والسلامة**".

ثانيًا: الاتساق الداخلي للمقياس:

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس على عينة قوامها (١٣٠) تلميذًا وتلميذة من التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على كل مفردة والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه والمقياس ككل، وفيما يلي النتائج:

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه ومقياس المهارات الاستقلالية ككل.

العوامل الفرعية	رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالمقياس	رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالمقياس
العامل الأول (مهارات المظهر العام)	٣	٠.٧٦٨**	٠.٥٤٢**	٣١	٠.٧٣٠**	٠.٤٨٥**
	٧	٠.٦٧٥**	٠.٤٣٨**	٣٤	٠.٤٨٤**	٠.٥٤٨**
	١١	٠.٧٤٩**	٠.٥٢١**	٣٩	٠.٥٠٧**	٠.٤٧٧**
	١٥	٠.٦٨٥**	٠.٤٨٨**	٤١	٠.٦٥٣**	٠.٤٠٩**
	١٩	٠.٤٩٨**	٠.٣٩٨**	٤٢	٠.٦٤٧**	٠.٥٠٨**
	٢٣	٠.٧٧٧**	٠.٦٦١**	٤٣	٠.٤٧٧**	٠.٣٤١**
	٢٧	٠.٥٩٣**	٠.٦٤٢**			
العامل الثاني (مهارات تناول الطعام والشراب والنظافة الشخصية)	١	٠.٦٥٢**	٠.٤٨٧**	٢٢	٠.٤٣٩**	٠.٣٠٦**
	٢	٠.٦٩٣**	٠.٦٦٤**	٢٥	٠.٧١٥**	٠.٤٩٤**
	٥	٠.٦٢٢**	٠.٥١٨**	٢٩	٠.٦١١**	٠.٤٩٥**
	٦	٠.٤٤٦**	٠.٣٨٥**	٣٠	٠.٤٨٨**	٠.٤٠١**
	١٠	٠.٤٤٣**	٠.٣٣٥**	٣٣	٠.٤٠١**	٠.٢٥٥**

	١٤	**٠.٣٨٣	**٠.٢٩٤	٣٧	**٠.٧٢٢	**٠.٦٠٦
	١٧	**٠.٦٤٩	**٠.٥٠١	٤٠	**٠.٥٣٥	**٠.٤٥٢
	١٨	**٠.٤٢٨	**٠.٣٦٨			
العامل الثالث (مهارات الأمن والسلامة)	٤	**٠.٥٠٦	**٠.٢٩٥	٢٤	**٠.٣٣٥	*٠.٢١٦
	٨	**٠.٣٩٦	**٠.٢٩٠	٢٨	**٠.٦٣٠	**٠.٢٦٠
	٩	**٠.٦١٠	*٠.٢٢٠	٣٢	**٠.٤٦٣	**٠.٢٩٢
	١٢	**٠.٥٤١	**٠.٢٨٧	٣٥	**٠.٥٠٨	*٠.١٨٠
	١٦	**٠.٥٣٤	**٠.٢٦٠	٣٦	**٠.٥٧٨	**٠.٣٥٧
	٢٠	**٠.٦٠٥	**٠.٢٤٤			

(*). دال عند مستوى ٠.٠٥ (**). دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٩) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠.١٨٠* : ٠.٧٧٧**)، وهي قيم تشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة (٠.٠٥، ٠.٠١) بين المفردات وكل من الدرجة الكلية للعوامل الفرعية (مهارات المظهر العام، مهارات تناول الطعام والشراب والنظافة الشخصية، مهارات الأمن والسلامة) والمقياس ككل؛ وهذا يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها وصلاحية المقياس للاستخدام في الدراسة الحالية.

ثم قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين العوامل الفرعية (مهارات المظهر العام، مهارات تناول الطعام والشراب والنظافة الشخصية، مهارات الأمن والسلامة) والدرجة الكلية لمقياس المهارات الاستقلالية، ويوضح جدول (١٠) نتائج معاملات الارتباط:

جدول (١٠)

معاملات الاتساق الداخلي لعوامل مقياس المهارات الاستقلالية (ن=١٣٠).

العوامل الفرعية	مقياس المهارات الاستقلالية ككل
العامل الأول (مهارات المظهر العام)	٠.٧٧٩**
العامل الثانى (مهارات تناول الطعام والشراب والنظافة الشخصية)	٠.٧٩٨**
العامل الثالث (مهارات الأمن والسلامة)	٠.٤٦١**

(*). دال عند مستوى ٠.٠٥ (**). دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (١٠) وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ بين العوامل الفرعية (مهارات المظهر العام، مهارات تناول الطعام والشراب والنظافة الشخصية، مهارات الأمن والسلامة)، والدرجة الكلية لمقياس المهارات الاستقلالية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يدل على تجانس المقياس واتساقه من حيث العوامل الفرعية.

ثالثًا: ثبات مقياس المهارات الاستقلالية

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام الطرائق التالية: التجزئة النصفية (باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان براون) ومعامل ألفا–كرونباخ، على عينة قوامها (١٣٠) تلميذًا وتلميذة من التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وفيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها:

أ) حساب الثبات بطريقة ألفا–كرونباخ Cronbach Alpha

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا–كرونباخ على عينة قوامها (١٣٠) تلميذًا وتلميذة من التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (١١)

قيم معاملات الثبات لمقياس المهارات الاستقلالية بطريقة ألفا-كرونباخ.

المقياس وعوامله الفرعية	عدد المفردات	ألفا-كرونباخ
العامل الأول (مهارات المظهر العام)	١٣	٠.٨٧٨
العامل الثاني (مهارات تناول الطعام والشراب والنظافة الشخصية)	١٥	٠.٨٣٤
العامل الثالث (مهارات الأمن والسلامة)	١١	٠.٧٢٩
مقياس المهارات الاستقلالية ككل	٣٩	٠.٨٦٣

ويتضح من جدول (١١) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يجعلنا نثق في ثبات مقياس المهارات الاستقلالية، وأنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

ب) طريقة التجزئة النصفية Half-Split

تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي الاختبار لكل عامل من العوامل الفرعية والمقياس ككل، باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان- براون على عينة قوامها (١٣٠) تلميذًا وتلميذة من التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

جدول (١٢)

قيم معاملات الثبات لمقياس المهارات الاستقلالية بطريقة التجزئة النصفية.

المقياس وعوامله الفرعية	عدد المفردات	معامل التجزئة " سبيرمان-براون "		معامل جوتمان
		قبل التصحيح	بعد التصحيح	
العامل الأول (مهارات المظهر العام)	١٣	٠.٨٢٠	٠.٩٠٢	٠.٨٨٢

العامل الثاني (مهارات تناول الطعام والشراب والنظافة الشخصية)	١٥	٠.٧٦٨	٠.٨٦٩	٠.٨٦٨
العامل الثالث (مهارات الأمن والسلامة)	١١	٠.٥٩٣	٠.٧٤٦	٠.٧٣٢
مقياس المهارات الاستقلالية ككل	٣٩	٠.٨٠٥	٠.٨٩٢	٠.٨٩١

ويتضح من خلال جدول (١٢) أن قيم معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية تراوحت ما بين (٠.٧٣٢ : ٠.٩٠٢)، وهي قيم مقبولة ومطمئنة مما يدل على ثبات مقياس المهارات الاستقلالية.

وصف مقياس المهارات الاستقلالية في صورته النهائية وطريقة تصحيحه:

أصبح المقياس في صورته النهائية بعد حساب الخصائص السيكومترية له مكونًا من (٣٩) مفردة، وأمام كل مفردة ثلاثة بدائل هي (دائمًا، أحيانًا، نادرًا)، ويختار أحد الوالدين بديلًا واحدًا لكل مفردة من البدائل السابقة، بحيث يتم تصحيح المفردات الإيجابية باتجاه (٣-٢-١) والمفردات السلبية باتجاه (١-٢-٣)، بحيث تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٣٩ : ١١٧) درجة، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى مستوى مرتفع من المهارات الاستقلالية، والدرجة المنخفضة على انخفاض مستوى المهارات الاستقلالية لدى التلاميذ المعاقين عقليًا، وجدول (١٣) يوضح أرقام مفردات كل عامل من العوامل الفرعية لمقياس المهارات الاستقلالية.

جدول (١٣)

توزيع المفردات على العوامل الفرعية لمقياس المهارات الاستقلالية.

العوامل الفرعية	عدد المفردات	أرقام المفردات
العامل الأول (مهارات المظهر العام)	١٣	١ ـــــــــــــــــــ ١٣
العامل الثاني (مهارات تناول الطعام	١٥	١٤ ـــــــــــــــــــ ٢٨

العوامل الفرعية	عدد المفردات	أرقام المفردات
والشراب والنظافة الشخصية)		
العامل الثالث (مهارات الأمن والسلامة)	١١	٢٩ ـــــــــــــــــــ ٣٩

إجراءات البحث:

مر البحث الحالي بعدة خطوات، يمكن تلخيصها فيما يلي:

- تحديد مشكلة البحث ومتغيراتها.
- جمع الأطر النظرية الخاصة بمتغيرات البحث، وذلك بالاطلاع على التراث السيكولوجي في البيئتين العربية والاجنبية.
- إعداد أدوات البحث وتقنينها والتي شملت " مقياس استقلالية الذات" (إعداد الباحثة) وقد مر إعداده بعدة خطوات، حيث اطلعت الباحثة على مقاييس مختلفة وتمكنت الباحثة من تحديد الأبعاد الفرعية لاستقلالية الذات بما يتلاءم مع أهداف الدراسة وطبيعة العينة، ووضعت التعريفات الإجرائية للأبعاد الفرعية، كما تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس.
- تحديد عينة الدراسة تم ذكرها سابقاً
- تطبيق أدوات البحث الممثلة في مقياس استقلالية الذات على عينة البحث الاساسية بطريقة جماعية بعد أن شرحت الباحثة طريقة الإجابة وتعليمات المقياس وأن البيانات في غاية السرية ولن تستخدم إلا من أجل البحث العلمي.
- تصحيح استجابات التلاميذ على المقياس تبعاً لمفتاح التصحيح التي تم إعدادها، ورصد درجات التلاميذ وإخضاعها للمعالجة الإحصائية الملائمة وذلك للتحقق من صحة الفروض الخاصة بهذا البحث.
- استخلاص نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وخصائص العينة والواقع الذي لمسته الباحثة أثناء التطبيق الميداني لأدوات البحث، والخروج بمجموعة من التوصيات والاقتراحات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

خامسًا: الأساليب الإحصائية المُستخدمة لتحليل البيانات

احتاج التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، وأيضًا التحقق من صحة فروضها إلى مجموعة من الأساليب الإحصائية تمثلت فيما يلي:

١. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٢. اختبار " ت " لحساب دلالة الفروق بين متوسطات العينات المستقلة.

٣. معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون.

٤. التحليل العاملي الاستكشافي.

٥. معامل ألفا–كرونباخ.

٦. التجزئة النصفية (معادلتي سبيرمان–براون، جوتمان).

نتائج البحث ومناقشتها:

تناولت الباحثة في هذا الجزء النتائج التي تم التوصل إليها، وتفسيرها في ضوء الدراسات والأدبيات النظرية التي تناولت المهارات الاستقلالية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية المدمجين، وفيما يلي النتائج المتعلقة بفروض البحث:

١. نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه " تنتظم بنية مقياس المهارات الاستقلالية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية المدمجين في عدة عوامل "، تم التحقق من هذا الفرض من خلال إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس المهارات الاستقلالية كما هو مُوضح في الجداول أرقام (٤، ٥، ٦، ٧، ٨)، فقد دلت النتائج على وجود ثلاثة عوامل أساسية تسهم في قياس متغير المهارات الاستقلالية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية المدمجين وهي: مهارات المظهر العام، مهارات تناول الطعام والشراب والنظافة الشخصية، مهارات الأمن والسلامة.

وقد جاءت هذه العوامل متوافقة مع ذات الأبعاد في مقاييس لدراسات أخري؛ فقد توافق عامل مهارات المظهر العام والنظافة الشخصية، بينما تشابهت وتقاربت عوامل مهارات تناول الطعام والشراب و مهارات الأمن والسلامة مع بعضهم البعض في تغير المهارات الاستقلالية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية المدمجين

وذلك اتفقت مع دراسة سامية جمال (٢٠٢١)، وكذلك تشابها في أبعاد مهارات النظافة الشخصية و مهارة المظهر العام في دراسة احمد ابراهيم عبد العظيم(٢٠١٩) مما يعضد نتيجة التحليل العاملي الخاصة بمقياس المهارات الاستقلالية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية المدمجين.

٢. نتائج الفرض الثاني ومناقشتها

ينص الفرض الثاني على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية المدمجين على مقياس المهارات الاستقلالية، وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث) "، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت " T-Test لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين ودلالة تلك الفروق، وفيما يلي نتائج اختبار (ت) للفروق في متغير المهارات الاستقلالية، وعوامله الفرعية (مهارات المظهر العام، مهارات تناول الطعام والشراب والنظافة الشخصية، مهارات الأمن والسلامة) تبعًا لاختلاف النوع (ذكور، إناث):

جدول (١٤)

الفروق على مقياس المهارات الاستقلالية وعوامله الفرعية تبعًا لاختلاف النوع (ن=١٥٠).

المقياس وعوامله الفرعية	النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية .df	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
مهارات المظهر العام	ذكور	٨٦	٢٦.٤٠	٦.٥٧٣	١٤٨	٠.٧٠١	(٠.٤٨٥) غير دالة إحصائيًا
	إناث	٦٤	٢٥.٧٣	٤.٢٩٦			
مهارات تناول الطعام والشراب والنظافة الشخصية	ذكور	٨٦	٣٥.١٦	٥.٩٢٥	١٤٨	١.١٣٧	(٠.٢٥٧) غير دالة إحصائيًا
	إناث	٦٤	٣٤.١٧	٤.٢٥٦			
مهارات الأمن والسلامة	ذكور	٨٦	٢٣.٧٧	٢.٤٧٧	١٤٨	٠.٦١٣	(٠.٥٤١) غير دالة إحصائيًا
	إناث	٦٤	٢٣.٥٠	٢.٨٥١			
مقياس المهارات الاستقلالية ككل	ذكور	٨٦	٨٥.٣٣	١٣.٦٧٩	١٤٨	٠.٩٤٧	(٠.٣٤٥) غير دالة إحصائيًا
	إناث	٦٤	٨٣.٤١	١٠.٠٧٥			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية (١٤٨) = ١.٩٦٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠١ ودرجات حرية (١٤٨) = ٢.٥٧٦

والشكل البياني (٢) يوضح الفروق في الأداء على مقياس المهارات الاستقلالية، وعوامله الفرعية (مهارات المظهر العام، مهارات تناول الطعام والشراب والنظافة الشخصية، مهارات الأمن والسلامة) تبعًا لاختلاف النوع (ذكور، إناث):

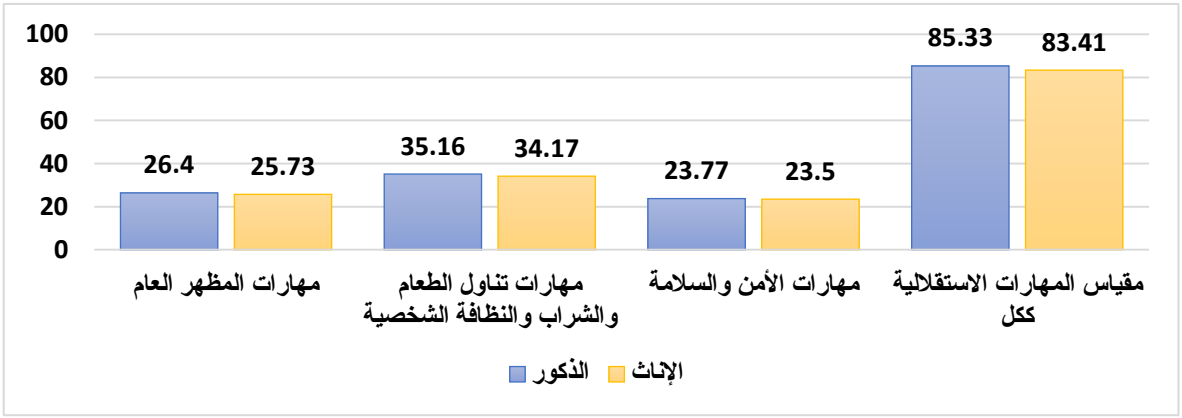

شكل بياني (٢) الفروق في الأداء على مقياس المهارات الاستقلالية وعوامله الفرعية تبعًا لاختلاف النوع.

باستقراء النتائج الواردة في جدول (١٤) وشكل بياني (٢) يتضح **تحقق الفرض الثاني**، حيث تُظهر النتائج أن قيم "ت" المحسوبة للفروق على مقياس المهارات الاستقلالية وعوامله الفرعية (مهارات المظهر العام، مهارات تناول الطعام والشراب والنظافة الشخصية، مهارات الأمن والسلامة) قد بلغت (٠.٧٠١، ١.١٣٧، ٠.٦١٣، ٠.٩٤٧) بالترتيب، وهي قيم غير دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة ٠.٠٥ و ٠.٠١؛ وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث من التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين في الدرجة الكلية لمقياس المهارات الاستقلالية وعوامله الفرعية (مهارات المظهر العام، مهارات تناول الطعام والشراب والنظافة الشخصية، مهارات الأمن والسلامة).

تفسير نتائج الفرض تحقق صحة الفرض حيث أثبتت النتائج عدم وجود فروق في المهارات الاستقلالية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور –إناث)، وهذه النتيجة لم تتفق مع دراسات سابقة حيث أشارت الباحثة بندرة في الدراسات التي تناولت الفروق النوعية في المهارات الاستقلالية سواء المستوى العربي أو علي مستوي البيئة الأجنبية .

وتشير الباحثة في ظل ما توصلت إليه النتائج السابقة بأنه ليس من المستغرب أن تتوصل الدراسة لهذه النتيجة؛ وتفسير الباحثة بأنه عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في درجة المهارات الاستقلالية لكلا الجنسيين قد يرجع لتشابه البيئة المحيطة والمواقف والخبرات والمهام التي يواجهها التلاميذ، والتشابه في تأثير الخبرات المرتبطة بالظروف التي يمرون بها، كما أن طريقة التقييم الموحدة تؤدى جميعها إلي عدم فروق في درجة المهارات الاستقلالية وأبعاده.

٣-نتائج الفرض الثالث ومناقشتها

ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية المدمجين على مقياس المهارات الاستقلالية، وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف مستوى تعليم الأم (متوسط، عالي)"، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت " T-Test لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين ودلالة تلك الفروق، وفيما يلي نتائج اختبار (ت) للفروق في متغير المهارات الاستقلالية، وعوامله الفرعية (مهارات المظهر العام، مهارات تناول الطعام والشراب والنظافة الشخصية، مهارات الأمن والسلامة) تبعًا لاختلاف مستوى تعليم الأم (متوسط، عالي):

جدول (١٥)

الفروق على مقياس المهارات الاستقلالية وعوامله الفرعية تبعًا لاختلاف مستوى تعليم الأم (ن=١٥٠).

المقياس وعوامله الفرعية	مستوى تعليم الأم	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية .df	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
مهارات المظهر العام	متوسط	٧١	٢٣.٣٢	٥.٤٣٥	١٤٨	٦.٣٩-	(٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠٠١
	عالي	٧٩	٢٨.٦٢	٤.٧١٦			
مهارات تناول الطعام والشراب والنظافة الشخصية	متوسط	٧١	٣١.٨٩	٥.٦٧٨	١٤٨	٧.٢٨-	(٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠٠١
	عالي	٧٩	٣٧.٣٠	٣.٢١٦			

مهارات الأمن والسلامة	متوسط	٧١	٢٢.٤٩	٢.٧١٤	١٤٨	-٥.٦٠٧	(٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠٠١
	عالي	٧٩	٢٤.٧٠	٢.٠٨٤			
مقياس المهارات الاستقلالية ككل	متوسط	٧١	٧٧.٧٠	١٢.٤٢٠	١٤٨	-٧.٥٥	(٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠٠١
	عالي	٧٩	٩٠.٦٢	٨.٣١٩			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية (١٤٨) = ١.٩٦٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠١ ودرجات حرية (١٤٨) = ٢.٥٧٦

والشكل البياني (٣) يوضح الفروق في الأداء على مقياس المهارات الاستقلالية، وعوامله الفرعية (مهارات المظهر العام، مهارات تناول الطعام والشراب والنظافة الشخصية، مهارات الأمن والسلامة) تبعًا لاختلاف مستوى تعليم الأم (متوسط، عالي):

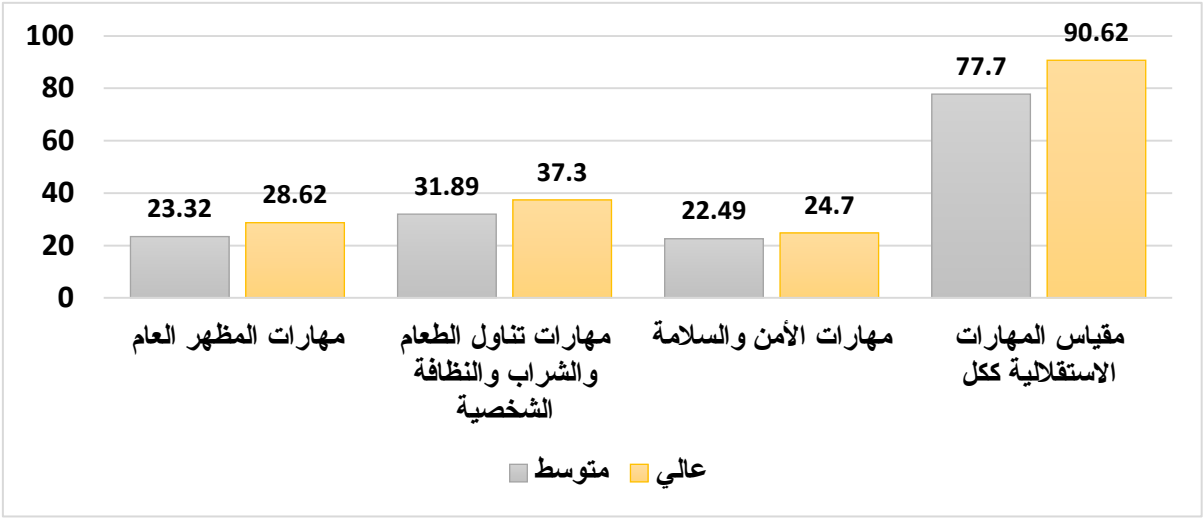

شكل بياني (٣) الفروق في الأداء على مقياس المهارات الاستقلالية وعوامله الفرعية تبعًا لاختلاف مستوى تعليم الأم.

باستقراء النتائج الواردة في جدول (١٥) وشكل بياني (٣) يتضح **عدم تحقق الفرض الثالث وتحقق الفرض البديل**، حيث تُظهر النتائج أن قيم "ت" المحسوبة للفروق على مقياس المهارات الاستقلالية وعوامله الفرعية (مهارات

المظهر العام، مهارات تناول الطعام والشراب والنظافة الشخصية، مهارات الأمن والسلامة) قد بلغت (-٦.٣٩، -٧.٢٨، -٥.٦٠٧، -٧.٥٥) بالترتيب، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة ٠.٠٠١؛ وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين في الدرجة الكلية لمقياس المهارات الاستقلالية وعوامله الفرعية (مهارات المظهر العام، مهارات تناول الطعام والشراب والنظافة الشخصية، مهارات الأمن والسلامة) تُعزى لمستوى تعليم الأم (متوسط، عالي) لصالح مستوى التعليم العالي.

تفسير الباحثة من خلال النتائج أن جميع أبعاد مقياس المهارات الاستقلالية وعوامله الفرعية (مهارات المظهر العام، مهارات تناول الطعام والشراب والنظافة الشخصية، مهارات الأمن والسلامة) جاءت بنسب متقاربة فيما بينها ، وهذا يشير في معناه إلي أهمية هذه الأبعاد من الناحية الإيجابية المهارات الاستقلالية ويمكن تفسير وجود فروق دالة إحصائياً) بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين في الدرجة الكلية لمقياس حماية الذات وعوامله الفرعية (مهارات المظهر العام، مهارات تناول الطعام والشراب والنظافة الشخصية، مهارات الأمن والسلامة)ولذلك نظرآ لتشابه الظروف الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية المحيطة بينهم وتشابه الخبرات التي يمرون بها حيث أنهم يعيشون في بيئة واحدة ضمن تقاليد وعادات هذه البيئة ويخضعون لنفس المثيرات البيئة المختلفة، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (أحمد ابراهيم عبدالعظيم ،٢٠١٩) حيث تشير النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ٣تُعزى لمستوى تعليم الأم (متوسط، عالي) لصالح مستوى التعليم العالي.

وتشير الباحثة نتيجة وجود فروق بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين في الدرجة الكلية لمقياس المهارات الاستقلالية وعوامله الفرعية (مهارات المظهر العام، مهارات تناول الطعام والشراب والنظافة الشخصية، مهارات الأمن والسلامة)لصالح مستوى تعليم الأم لمستوي التعليم العالي ذلك نظراً لأنها أكثر خبره وأكثر تحمل الاعباء وتقع عليها مسئوليات كبيرة بالإضافة الي تفكيرها المستمر عن المستقبل.

٤- نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

ينص الفرض الرابع على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية المدمجين على مقياس المهارات الاستقلالية، وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف مستوى تعليم الأب (متوسط، عالي)"، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت " T-Test لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين ودلالة تلك الفروق، وفيما يلي نتائج اختبار (ت) للفروق في متغير المهارات الاستقلالية، وعوامله الفرعية (مهارات المظهر العام، مهارات تناول الطعام والشراب والنظافة الشخصية، مهارات الأمن والسلامة) تبعًا لاختلاف مستوى تعليم الأب (متوسط، عالي):

جدول (١٦)

الفروق على مقياس المهارات الاستقلالية وعوامله الفرعية تبعًا لاختلاف مستوى تعليم الأب (ن=١٥٠).

المقياس وعوامله الفرعية	مستوى تعليم الأب	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية .df	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
مهارات المظهر العام	متوسط	٦٧	٢٥.٢٧	٥.٨٧١	١٤٨	١.٦٣٨-	(٠.١٠٤) غير دالة إحصائيًا
	عالي	٨٣	٢٦.٨٠	٥.٥١٠			
مهارات تناول الطعام والشراب والنظافة الشخصية	متوسط	٦٧	٣٣.٨٤	٥.٨٨٤	١٤٨	١.٨٩٩-	(٠.٠٥٩) غير دالة إحصائيًا
	عالي	٨٣	٣٥.٤٧	٤.٦٥٥			
مهارات الأمن والسلامة	متوسط	٦٧	٢٣.٢٨	٢.٩٧٤	١٤٨	١.٥٥-	(٠.١٢٣) غير دالة إحصائيًا
	عالي	٨٣	٢٣.٩٥	٢.٣٠٥			
مقياس المهارات الاستقلالية ككل	متوسط	٦٧	٨٢.٣٩	١٣.٣٧٨	١٤٨	١.٩١٧-	(٠.٠٥٧) غير دالة إحصائيًا
	عالي	٨٣	٨٦.٢٢	١١.٠٨٧			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية (١٤٨) = ١.٩٦٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠١ ودرجات حرية (١٤٨) = ٢.٥٧٦

والشكل البياني (٤) يوضح الفروق في الأداء على مقياس المهارات الاستقلالية، وعوامله الفرعية (مهارات المظهر العام، مهارات تناول الطعام والشراب والنظافة الشخصية، مهارات الأمن والسلامة) تبعًا لاختلاف مستوى تعليم الأب (متوسط، عالي):

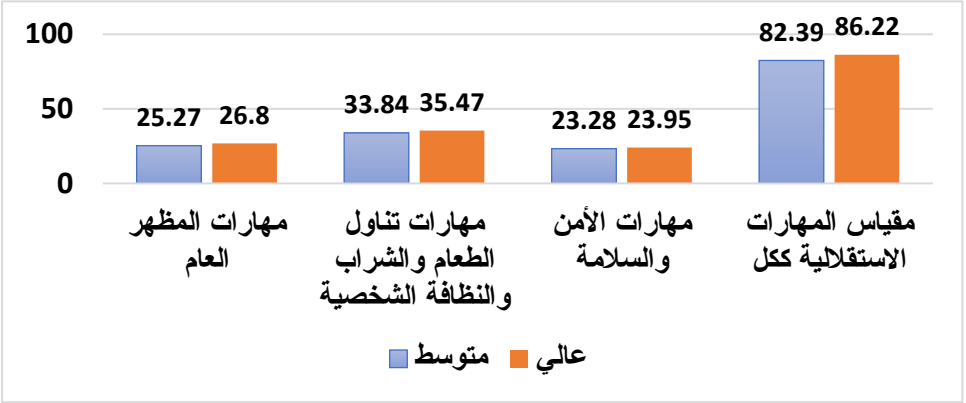

شكل بياني (٤) الفروق في الأداء على مقياس المهارات الاستقلالية وعوامله الفرعية تبعًا لاختلاف مستوى تعليم الأب.

باستقراء النتائج الواردة في جدول (١٦) وشكل بياني (٤) يتضح **تحقق الفرض الرابع**، حيث تُظهر النتائج أن قيم "ت" المحسوبة للفروق على مقياس المهارات الاستقلالية وعوامله الفرعية (مهارات المظهر العام، مهارات تناول الطعام والشراب والنظافة الشخصية، مهارات الأمن والسلامة) قد بلغت (-١.٦٣٨، -١.٨٩٩، -١.٥٥، -١.٩١٧) بالترتيب، وهي قيم غير دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة ٠.٠١ و٠.٠٥؛ وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين في الدرجة الكلية لمقياس المهارات الاستقلالية وعوامله الفرعية (مهارات المظهر العام، مهارات تناول الطعام والشراب والنظافة الشخصية، مهارات الأمن والسلامة) تُعزى لمستوى تعليم الأب (متوسط، عالي).

تفسير الباحثة من خلال النتائج أن جميع أبعاد مقياس المهارات الاستقلالية وعوامله الفرعية (مهارات المظهر العام، مهارات تناول الطعام والشراب

والنظافة الشخصية، مهارات الأمن والسلامة) جاءت بنسب متقاربة فيما بينها ، وهذا يشير في معناه إلي أهمية هذه الأبعاد من الناحية الإيجابية المهارات الاستقلالية ويمكن تفسير عدم وجود فروق دالة إحصائيا) بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين في الدرجة الكلية لمقياس المهارات الاستقلالية وعوامله الفرعية (مهارات المظهر العام، مهارات تناول الطعام والشراب والنظافة الشخصية، مهارات الأمن والسلامة) ولذلك نظرا لتشابه الظروف الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية المحيطة بينهم وتشابه الخبرات التي يمرون بها حيث أنهم يعيشون في بيئة واحدة ضمن تقاليد وعادات هذه البيئة ويخضعون لنفس المثيرات البيئة المختلفة، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة(سامية جمال البدري حسين،٢٠٢١) حيث تشير النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ٣تُعزى لمستوى تعليم الأب (متوسط، عالي).

وتشير الباحثة نتيجة عدم وجود فروق بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين في الدرجة الكلية لمقياس حماية الذات وعوامله الفرعية (الجانب النفسي، الجانب الجسمي، الجانب الاجتماعي) مستوى تعليم الأب ذلك نظراً لأنها أكثر خبره وأكثر تحمل الاعباء وتقع عليها مسئوليات كبيرة بالإضافة الي تفكيرها المستمر عن المستقبل.

خلاصة نتائج البحث:

يمكن تلخيص النتائج الخاصة بالبحث الحالي فيما يلي:

١. تحديد قائمة استقلالية الذات لدي تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين في التعليم العام.
٢. الكشف عما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة علي مقياس مهارات استقلالية الذات وأبعاده الفرعية .
٣. يمكن التنبؤ بمهارات استقلالية الذات لدي تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين في التعليم العام.

توصيات وبحوث مقترحة:

توصيات الدراسة :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة ، توصي بالنقاط التالية:

١- توضيح مدى أهمية مهارات استقلالية الذات لدي القائمين علي رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة علي كافة المستويات سواء في البيت أو المؤسسة أو المدرسة.

٢- يفضل عند قياس مهارة ما لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية أن يكون القياس في المواقف الفعلية تعبر تعبيراً صادقاً عن وجود المهارة ومقدار وجودها من عدمه.

٣- ضرورة تدريب الطفل ذي الإعاقة العقلية علي مهارات استقلالية الذات، وتوعيته بقواعد الاتصال والتواصل مع الآخرين.

٤- تقديم عدد من البرامج الإرشادية والتوعية للآباء والأمهات والقائمين علي رعاية الأطفال ذوي الإعاقة العقلية لتوجيههم إلي أفضل أساليب التنشئة والرعاية لأطفالهم ولتنمية مهاراتهم الاجتماعية.

بحوث مقترحة :

في ضوء الإطار النظرية والأدبية والنتائج المستخلصة من البحث الحالي، يمكن اقتراح ما يلي:

١. – تصميم برنامج تدريبي قائم علي الوسائط الإلكترونية لتنمية وعي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بمهارات استقلالية الذات.

٢. – إجراء العديد من الدراسات لاستقصاء تنمية مهارات استقلالية الذات على عينات مختلفة.

٣. –إجراء العديد من الدراسات لدراسة علاقة مهارات استقلالية الذات بالمتغيرات النفسية الأخرى لدى عينات من ذوى الاحتياجات الخاصة أو العادين.

٤. –إجراء برامج تدريبي من أجل بمهارات استقلالية الذات لدي تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين في التعليم العام.

المراجع:-

أولاً: المراجع العربية:

١. إحسان الخالدي.(٢٠١٥)، تقييم مؤسسات الاشخاص ذوي الاعاقة الذهنية واضطراب طيف التوحد في الاردن، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، جامعة دمشق.

٢. سامية جمال البدري حسين.(٢٠٢١)، برنامج قائم على بعض أنشطة منتيسوري (Montessori) لتنمية المهارات الحسابية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين عقليا(القابلين للتعلم(، الجلة التربوية لتعليم الكبار، كلية التربية، جامعة أسيوط،مج٣،ع١.

٣. سيد محمد عثمان .(١٩٧٤).علم النفس الاجتماعي التربوي . القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٤. على ماهر خطاب (٢٠٠٧). القياس والتقويم فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. ط٦. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

٥. فاروق الروسان، صالح هارون، رويدا العطوي (٢٠١٥). مناهج وأساليب تدريس مهارات الحياة لذوي الحاجات الخاصة: دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.

٦. محمد يوسف محمد محمود.(٢٠١٠). فاعلية بعض استراتيجيات التدريب الإلكتروني في تنمية المهارات اللغوية وأثر ذلك علي مفهوم الذات لدي الأطفال ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم . مجلو التربية بجامعة الأزهر، ١(١٤٤).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

١. American association on intellectual and developmental disabilities (2008). (www.Massidd.oeg